ضمن ما تلف به من نفس او مال وان استوى ان يطالبه بنقضه مسلم او ذمي وان مال
الى دار رجل فالمطالبة الى مالك الدار خاصة واذا اصطدم فارسان فماتا
فعلى عاقلة كل واحد منهما دية الآخر واذا قتل رجل عبدا خطأ فعليه قيمته لا تزاد
على عشرة آلاف درهم فان كانت قيمته عشرة آلاف درهم او اكثر قضي عليه
بعشرة آلاف درهم الا عشرة عند ابي حنيفة ومحمد وقال ابو يوسف تجب قيمته
بالغة ما بلغت وفي الامة اذا زادت قيمتها على الدية فعليه خمسة آلاف
الا خمسة وفي يد العبد نصف قيمته لا يزاد على خمسة آلاف الا خمسة
وكل ما يقدر من دية الحر فهو مقدر من قيمة العبد واذا ضرب بطن امرأة
فالقت جنينا ميتا فعليه غرة نصف عشر الدية فان القته حيا ثم مات
فعليه دية كاملة وان القته ميتا ثم ماتت الام فعليه دية وغرة وان ماتت
الام ثم القته ميتا فعليه الدية في الام فلا شيء في الجنين موروث عنه
وفي جنين الامة ان كان ذكرا نصف عشر قيمته لو كان حيا وعشر قيمته
ان كان انثى ولا كفارة في الجنين والكفارة في شبه العمد والخطأ عتق
رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين ولا يجزئ فيها الاطعام

كتاب القسامة

واذا وجد القتيل في محلة لا يعلم من قتله استحلف

خمسون رجلا منهم يتخيرهم الولي بالله ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا فاذا حلفوا
قضي على اهل المحلة بالدية ولا يستحلف الولي ولا يقضى له بالجناية وان لم يكمل
اهل المحلة كررت الايمان عليهم حتى تتم خمسين ولا يدخل في القسامة صبي
ولا مجنون ولا امرأة ولا عبد وان وجد ميتا لا اثر به فلا قسامة ولا دية
وكذلك ان كان الدم يسيل من انفه او من دبره او من فمه وان كان يخرج
من عينيه او من اذنيه فهو قتيل وان وجد قتيل على دابة يسوقها رجل فالدية
على عاقلته دون اهل المحلة وان وجد القتيل في دار انسان فالقسامة
عليه والدية على عاقلته ولا يدخل السكان في القسامة مع الملاك عند ابي
حنيفة وهي على اهل الخطة دون المشترين وان بقي منهم واحد وان
وجد قتيل في سفينة فالقسامة على من فيها من الركاب والملاحين
وان وجد القتيل في مسجد محلة فالقسامة على اهلها وان وجد القتيل في
الجامع او الشارع الاعظم فلا قسامة فيه والدية على بيت المال وان وجد
في برية ليس بقربها عمارة فهو هدر وان وجد بين قريتين كان على اقربهما
منه وان وجد في وسط الفرات يمر به الماء فهو هدر فان كان محتبسا
بالشاطئ فهو على اقرب القرى من ذلك المكان وان ادعى الولي على واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)